المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 07-01-2008 العـــدد : 16329
الصفحـات : 8 المسلسل : 74

حملوا معهم الهدايا وعبق المكان والزمان

قوافل الحجيج تغادر المدينة المنورة بعد رحلة مقدسة لا تنسى

حسن نايف الشريف- المدينة

رحل كثير من الحجاج المدينة المنورة بعد زيارتها والتمتع بأجوائها الإيمانية الخالدة، وقد أدوا مناسج حجهم وتمتعوا بزيارة مدينة نبيهم صلى الله عليه وسلم، وحمل الحجاج الهدايا من طيبة الطيبة وقبلها حملوا معهم عبق المكان والزمان في رحلة مقدسة لا تنسى من ذاكرتهم طول الحياة.

المدينة" رصدت مشاعر الحجاج وهم يستعدون لمغادرتها إلي أوطانهم وسط خدمات مميزة وكبيرة جندتها كافة الجهات الحكومية وبمتابعة مباشرة من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة رئيس لجنة الحج بالمدينة المنورة

الحاج الشيخ احمد سالم من الكويت يقول: إن ترتيبات الحج في هذه السنة كانت مميزة وحملات الحج كانت في أبدع ما يمكن، مؤكدا أن اغلب الحجاج أدوا مناسك الحج في سهولة ويسر.

سهولة الرجم

وأضاف:كان في السابق يواجه الحجاج بعض العوائق عند «الرجم» إلا انه بعد إعمال التوسعة التي قامت بها حكومة خادم الحرمين الشريفين أصبح أداء هذه «الشعيرة» يتم في سهولة ودون أي مشاكل او إعاقات، مشيرا إلى ان المشكلة الوحيدة كانت تتمثل في بعض الحجاج الذين يفترشون الأرض مسببين الإعاقة في إتمام شعائر ومناسك الحج.

وشكر سالم جميع العاملين في اللجان العامة والمركزية وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله وولي العهد الامير سلطان بن عبدالعزيز والأمير نايف رئيس اللجنة العليا لشؤون الحج ورئيس اللجنة المركزية الأمير خالد الفيصل والأمير عبدالعزيز بن ماجد على ما قاموا به تجاه حجاج بيت الله الحرام من تقديم الخدمات المميزة وحسن الضيافة.

حجاج اثناء وصولهم مدينة حجاج الجو بالمدينة

وقال الحاج قراس عادل من سوريا :إن الحج هذا العام كان ممتازا وميسرا من رب العالمين وكان خوفنا من الازدحام عند النفرة من عرفات لكن ولله الحمد مرت الأمور في سلام.

وأضاف :توجهت لربي ودعوته بغفران الذنوب وان يتقبل عباداتي وان يوحد المسلمين ويبعد عنهم الفرقة.

ملأت عيني

أما الحاجة عزة جمال من مصر فبدأت حديثها لنا بكلماتها الرقيقة «الحمد الله ملأت عيني برؤية مسجد النبي وبيته المشرف ودعوت ربي ان يغفر الذنوب وان يوحد المسلمين»، لافتة إلى ان «الرّجم" ضم اعدادا هائلة كالمعتاد ولكن ولله الحمد لم تقع حوادث تعكر الصفو وكانت كل الأمور منظمة لدرجة انني رميت الجمرات من جانب الحائط مباشرة».

لا مشاكل في الحج

وقال الحاج غالب علي من اليمن: لم تواجهنا أي مشاكل أثناء شعائر الحج ولكن

المصـــــدر :	المدينة المنورة		
التـــاريخ :	07-01-2008	العـــدد :	16329
الصفحـات :	8	المسلسل :	74

ربما كان الازدحام شديداً ولكنه أمر معتاد وهو من سمات الحج فلا بد أن نتعب ونجتهد لنيل رضا الله تعالى.. أما الحاج شوكت احمد من تركيا فقال: أنا مستريح نفسيا بعد أدائي مناسك الحج المبارك والحمد لله أن أديت هذه الفريضة وان شاء الله سأكررها مستقبلا.

وأضاف: الحمد لله لم نتعرض لأي أذى وكان مسؤولو الحملة متعاونين معنا إلى أبعد الحدود.

أول مرة

وقال الحاج مضفر حسين من باكستان : هذا أول عام أذهب للحج والحمد لله لم تكن هناك أي صعوبات في أداء المناسك وكانت المشكلة تنحصر فقط في اغلاق المرور في بعض المناطق». وأضاف: «كانت الخدمات الطبية المقدمة متميزة وكان الأطباء والممرضون على أهبة الاستعداد لنجدة أي محتاج للإسعاف، كما ان رجال الأمن أبدوا مرونة كبيرة وتعاونا لا مثيل له مع الحجاج».

وقال الحاج قاسم حبيب من العراق :سعدت نفسي برؤية بيت الله وأتمنى أن يتقبل طاعاتي وعباداتي،موضحا ان «البعثة العراقية لم تقصر مع الحجاج وقد راجعتهم مرتين ووجدت منهم كل تعاون ونشاط في إنهاء الإجراءات».

وعبر الحاج النصارادم من السودان عن إعجابه بضباط وزارة الداخلية السعودية والذين يقدمون خدمات جليلة في أوقات الحج وفي غيرها من الأوقات.. أما الحاج سعد عز العرب من مصر فقال: حرصنا في حملتنا على التعامل مع أي مشكلات قد تطرأ وحلها بسرعة ووضعنا همّنا الأول التيسير على الحجاج لينعموا بحج سعيد.

الهدايا ذكرى غالية من طيبة الطيبة (تصوير زاهد بخش)